خاص بتجارة الرياض

رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة يلتقون بسمو ولي العهد:

سموه يؤكد: لا يصح إلا الصحيح والحقائق تكشف عن نفسها

• صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز •

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله كان ومازال يعمل جاهداً ليلاً ونهاراً على راحة شعبه ورقي بلاده.

جاء ذلك خلال استقبال سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر الاثنين، الثالث من جمادى الأولى، رئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

وألقى رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الأستاذ عبد الرحمن الجريسي كلمة خلال اللقاء أعرب فيها عن سعادتهم بالتشرف بلقاء سمو ولي العهد قائلاً: إنه لشرف عظيم ومكرمة غالية على نفوسنا أن نحظى بلقاء سموكم الكريم والاستماع إلى توجيهاتكم المباركة.

وأشار الجريسي في كلمته إلى الدعم المتواصل والمؤازرة المستمرة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين للقطاع الأهلي في المملكة، وقال: إذا كان القطاع الأهلي قد نجح في تحقيق المعدلات العالية والمتميزة للنمو في مختلف أنشطة الاقتصاد الوطني: الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية والتي تجاوزت ٣٥٪ من الناتج المحلي لعام ١٤١٠هـ وفي زمن قياسي قصير فإننا ندين بهذا النجاح للدولة التي مكنتنا من أداء هذا الدور الطليعي بالمشاركة في تنفيذ خطط التنمية.

واستطرد الجريسي في كلمته قائلاً: لا شك أن الثقة الغالية التي أولاها مليكنا المفدى - أيده الله - باختيار بعض زملائنا من رجال الأعمال ليكونوا أعضاء بمجلس الشورى ومجالس المناطق هي تقدير وتشريف لكل رجال الأعمال في القطاع الأهلي

وأضاف سموه: أنتم رجال الاقتصاد تدركون ما كنا عليه من حال وما وصلنا إليه من تقدم ورقي في كافة المجالات، ونحن لا ننسب هذا إلا لله سبحانه وتعالى ونشكره على أن وفق خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة إلى انتهاج الطريق الصحيح لرقي هذا الوطن والعمل على رفعة مواطنيه. ولولا تحكيم كتاب الله وسنة رسوله في كافة قضايانا لضعنا ولكن تمسكنا بعقيدتنا الإسلامية هو الأساس لكل عمل ولكل ما نحن فيه من رخاء واستقرار. فالواجب علينا شكر الله سبحانه وتعالى لأننا في نعم كثيرة نحسد عليها من القريب والبعيد.

وأضاف سموه: كلكم تدركون وتشاهدون ما يجتاح البلاد الأخرى في الشرق والغرب من كوارث وحوادث قتل وتشريد وحروب ومجاعات وأخبار غير سارة، وكل ذي نعمة محسود. ونحن نسمع أقاويل كثيرة وكتابات في صحف خارجية وتعليقات من مغرضين ضد هذه البلاد ولكن في الأخير لا يصح إلا الصحيح، لأن الحقائق تكشف عن نفسها ونحن ولله الحمد ماضون على الحق والعدل والإنصاف والمحبة لشعبنا ومواطنينا ووطننا، والأمواج التي تتلاطم من حولنا مصيرها إلى الزاول لأننا لا ندين بالفضل لأحد لا في الشرق ولا في الغرب إلا لله سبحانه وتعالى، وهدفنا الأول والأخير المحافظة على عقيدتنا الإسلامية السمحة والعمل على ما فيه خير شعبنا وبلادنا.

• سموه يستقبل الوفد •

خاص بتجارة الرياض

• • •

الجريسي: مؤازرة الدولة مكّنت القطاع الخاص من تحقيق نجاحات قياسية

• • •

اختيار زملائنا في مجلس الشورى والمناطق تقدير وتشريف لكل رجال الأعمال

• • •

وانعكاس مباشر لما توليه الدولة لهذا القطاع من أهمية وما تتوقع منه من إنجازات. وعبر الجريسي في ختام كلمته عن الحب والوفاء والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وللحكومة الرشيدة لما احطتمونا به من ثقة ودعم ومؤازرة.

وقد حضر المقابلة معالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

وعقب اللقاء أدلى الأستاذ عبد الرحمن الجريسي بتصريحات صحفية أشاد فيها بالدعم الذي يلقاه القطاع الأهلي من الدولة مما مكنه من تحقيق القيام بالدور الطليعي في تحقيق أهداف خطط التنمية وتحقيق معدلات النمو العالية.

وأوضح الجريسي أن الدولة قدمت على سبيل المثال قروضاً للمشروعات الصناعية عن طريق صندوق التنمية الصناعية بلغت حوالي ٢٠ مليار ريال في نهاية العام ٩١/ ١٩٩٢م، وبلغت القروض التي حصلت عليها المشروعات الزراعية عن طريق البنك الزراعي العربي السعودي حوالي ٢٥ مليار و٧٠٠ مليون ريال في نهاية العام المذكور أما المشروعات العقارية فقد حصلت على قروض قيمتها ١٠٤ مليار ريال.

وأوضح كذلك أن هناك وسائل أخرى لدعم المنشآت الخاصة منها إعفاء مستلزمات الإنتاج من الرسوم الجمركية ومنح وتأجير الأراضي للمشروعات ومنح إعانات إنتاج للمزارعين لإنتاج المحاصيل الرئيسية وإعطاء المنتجات الوطنية أفضلية في المشتريات الحكومية.

وأشار الأستاذ الجريسي إلى أن هذه الأشكال المتنوعة والمتواصلة من الدعم قد انعكست على نمو القطاع الخاص بمعدلات عالية منها ارتفاع الناتج الإجمالي الحقيقي للقطاع الأهلي من ٢٧,٦ مليار ريال عام ١٣٩٠هـ (وهو بداية تنفيذ خطة التنمية الأولى) إلى ١٣٧,٨ مليار ريال عام ١٤١٠هـ وهو نهاية تنفيذ خطة التنمية الرابعة بزيادة نسبتها ٣٩٩٪ وزاد عدد المصانع خلال الفترة من ١٣٩٠/ ١٤١٠هـ عن ٢٠٠٠ مصنع إجمالي تمويلها ١٠٦ مليار ريال وعدد العاملين بها حوالي (١٤٣) ألف عامل بينما كان عدد المصانع عام ١٣٩٠هـ نحو ١٩٩ مصنع إجمالي تمويلها حوالي ٢,٨ مليار ريال وعدد العاملين بها حوالي ١٣,٩ ألف عامل.

واتسعت الرقعة الزراعية للمملكة من ١٥٠ ألف هكتار عام ١٣٩٥هـ إلى أكثر من ٢,٥ مليون هكتار عام ١٤١٠هـ وزادت معدلات إنتاج الهكتار الواحد من ١,٧٤ طن إلى تسعة أطنان في نفس الفترة.

وحققت المملكة الاكتفاء الذاتي في عديد من السلع الزراعية والسلع الغذائية المرتبطة بها ومنها القمح والخضروات والفواكه والألبان والبيض ونما القطاع المصرفي نمواً كبيراً حيث بلغت ودائعه حوالي ١٨٨ ملياراً هذا العام.

وأكد الأستاذ الجريسي في ختام تصريحه أن الثقة التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للقطاع الأهلي وإعطاءه أهمية متزايدة من خطة لأخرى سوف تجعل رجال الأعمال أكثر إصراراً على تحقيق المزيد من الإنجازات لتأكيد قوة الاقتصاد السعودي ومتانته.

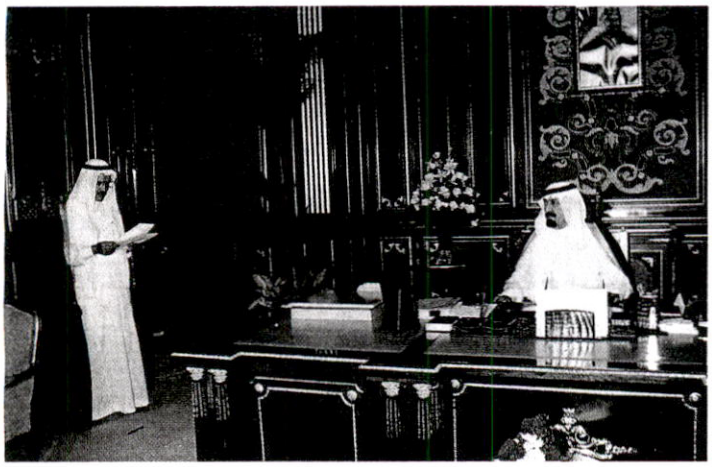

• سمو ولي العهد يستمع إلى كلمة الجريسي •

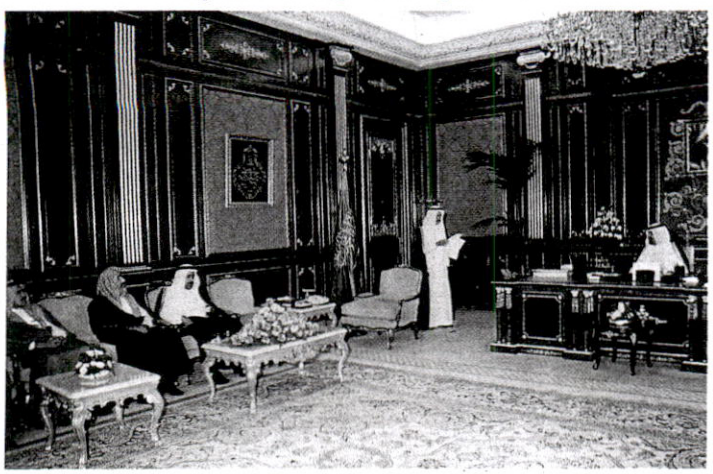

• جانب من اللقاء •

• جانب من اللقاء •